مطارحة شعرية بينها وبين العباس بن الأحنف .

أخبرني عمي قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني أحمد بن القاسم العجلي قال حدثني أبو القاسم النخعي قال .

كان العباس بن الأحنف يهوى عنان جارية الناطفي فجاءني يوما فقال امض بنا إلى عنان جارية الناطفي فصرنا إليها فرأيتها كالمهاجرة له فجلسنا قليلا ثم ابتدأ العباس فقال .

(قال عباس وقَد أُجْهِد ... من وجدٍ شديدِ) .

(ليس لي صبرٌ على الهَجْر ... ولا لذْعِ الصّدُودِ) .

(لا ولا يصبر للهجْرِ ... فؤادٌ من حَديدِ) .

فقالت عنان .

(من تراهُ كان أغنَى ... منكَ عن هذا الصدودِ) .

(بعد وصلٍ لكَ منّي ... فيه إرغامُ الحَسودِ) .

(فاتّخذ للهَجْر إن شئتَ ... فؤاداً من حديدِ) .

(ما رأيناكَ على ما ... كنت تَجني بجَليد) .

فقال العباس .

(لو تجودينَ لصَبّاً ... راح ذَا وجدٍ شديدِ) .

(وأخي جهلٍ بما قدْ ... كان يَجْني بالصدودِ) .

(ليس مَن أحدثَ هَجْراً ... لصديقٍ بسَديدِ) .

(ليسَ منه الموتُ إن لمْ ... تَصليه بِبَعيدِ)